نهضة العدرا - 2019

ثبات أيوب البار

لماذا الألم؟ سؤال البشرية على مدار التاريخ ... تعالوا نعرف الإجابة و نتعزّى من سفر أيوب

عن سفر أيوب

- من أوائل الأسفار اللي اتكتبت في الكتاب المقدس
- كتبه موسى النبي
- أول الأسفار الشعرية
- يرجّح أن أيوب عاش في زمن أبونا يعقوب ابن إبراهيم
  قدّم نوع واحد من الذبائح: ذبيحة محرقة ... إذاً كان قبل الناموس
- كلمة أيوب جاية من يئوب ... يعني يرجع و يتوب
- الكتاب يشهد عن أيوب بأنه: كاملاً مستقيماً يتقي الله و يحيد عن الشر (أيوب ١)

طيب ليه التعب و الآلام يا رب؟

? لماذا الألم؟

- نفس السؤال إحنا بنسأله: ليه يا رب تسمح بالضيقات في حياتنا؟

الفكرة إنه عشان تبني مبنى كبير و فخم و ثابت بيحتاج سنين كتير ... فما بالك ببناء نفس بشرية؟

البناء بياخد وقت و مجهود و تعب

- إحنا عندنا عيوب و خطايا خطيرة إحنا مش واخدين بالنا منها ... لازم نتنقى منها ... أمراض خبيثة مش حاسين بيها لكنها قاتلة
- دي كانت مشكلة أيوب (أيوب ١ : ٥) ... أصعَد محرقات عن أولاده ... قال: ممكن يكونوا بيغلطوا فقدّم ذبائح عنهم (مش عن نفسه) ... كان حاسس إنه بار
- للأسف دي نفس الخطية المنتشرة عندنا ... كل واحد حاسس إنه بار و بيحاسب و يقيّم الناس

ربنا كان حنيّن مع أيوب ... أعطاه الألم عشان يرجع إليه ... و يبنيه و يدّيله خير أكتر ... زي كتير فينا

- الألم: بيعلّمنا الرجوع إلى الله (ادعوني في وقت الضيق, أنقذك فتمجّدني) ... و يبعد الإنسان عن الخطية

بنفهم كده من كلام أليهو

💡 أليهو بن برخئيل

- في إصحاح ٣٢ بنسمع عن أليهو بن برخئيل البوزي من عشيرة رام:
  - أليهو معناها (هو الله)
  - برخئيل معناها (ملكوت الله)
  - البوزي معناها (المحتقَر)
  - رمز للسيد المسيح المحتقَر في عيون الناس

- قال لهم: الأيام تتكلم و كثرة السنين تظهر حكمة ... يعني ماتنظروش تحت رجليكم, اصبروا

- تجربة أيوب كانت صعبة جداً ... في أملاكه و أمواله و أولاده و صحته ... حتى زوجته يأست و كلّمته كلام صعب ... و كلها ورا بعض على طول

- أيوب كان ردّه: الرب أعطى و الرب أخذ, فليكن اسم الرب مباركاً

- ده بان في الآخر: تعزيات رائعة في النهاية لأيوب

> ورد الرب سبي أيوب لما صلى لأجل أصحابه, وزاد الرب على كل ما كان لأيوب ضعفا. فجاء إليه كل إخوته وكل أخواته وكل معارفه من قبل, وأكلوا معه خبزا في بيته, ورثوا له وعزوه عن كل الشر الذي جلبه الرب عليه, وأعطاه كل منهم قسيطة واحدة, وكل واحد قرطا من ذهب. وبارك الرب آخرة أيوب أكثر من أولاه. وكان له أربعة عشر ألفا من الغنم, وستة آلاف من الإبل, وألف فدان من البقر, وألف أتان. وكان له سبعة بنين وثلاث بنات.
>
> — أيوب 42 : 10 ل 16

تعالوا نتأمل في أسماء بنات أيوب

أسماء بنات أيوب

- ربنا أعطاه الضعف في كل حاجة في البقر و الجاموس و الإبل ... إلا أولاده و بناته, أعطاه زيهم دي دلالة طبعاً إن اللي سبقونا ماماتوش بل موجودين في السماء

- بنات أيوب (أجمل جميلات الأرض):

1. **يميمة**

(يمامة): المؤمنين في الكنيسة (العصفور وجد بيته و اليمامة مكان لتجد أفراخها ... مذابحك يا رب)

- اليمامة بتخاف من الإنسان و الثعبان و الفأر ... بيت ربنا هو اللي بيحميها
- الإنسان: الكاهن كان بيدخل مرة واحدة لقدس الأقداس في السنة
- التعابين بتترعب من البخور ... لا يمكن ثعبان (شيطان) يدخل الهيكل
- الفيران بتخاف من اللحم المشوي ... برضه مايقربش ناحية الهيكل عشان الذبائح
- اليمامة بتضع أفراخها في الهيكل و هي محمية و في أمان

الكنيسة هي السفينة اللي فيها النجاة في العالم (فُلك نوح)

2. **قُصَيعة**

ده اسم مصري معناه (نبات الحنّة)

- الحنّة استخدامها في ليلة الفرح ... زي العروس المنتظرة العريس السماوي
- الخطيب و الخطيبة بيبقوا في حالة شوق لبعض

3. **قرن هفوك**

: القرن ده اللي بيبقى فيه الزيت ... و هفوك = الكُحل

- رؤيا ٣ : ١٨ ... كحّل عينيك لكي تبصر (الاستنارة)
- إحنا فينا الروح القدس ... اللي بيعلّمنا عَظَمة بنوّتنا للّه و النعمة اللي إحنا فيها

ربنا يدّينا نكون محميين فيه ... فرحان و مستنيك ... مستنير بروحك القدوس ... ربنا يدّينا ثبات أيوب البار

نرحب جداً بكل الوعظات سواء اللي متسجلة لخدام في الكنيسة أو أي وعظة انت سمعتها و حابب تشاركها مع إخواتك ... لو سمعت وعظة حلوة تفيد الشمامسة من أي مرحلة عمرية ابعت لنا